المصدر : الاهـــــــرام
التاريخ : ١٢ يونيـــو ١٩٦٧

كبير مراقبي الهدنة يبدأ تحقيقه عن العدوان الاسرائيلي

أوديول يزور الجبهة السورية لاجراء التحقيق بناء على طلب يوثانت

دمشق فى ١١ — وكالات الانباء — لم يعلن راديو دمشق اليوم عن وقوع قتال جديد بعد هدوء الجبهة فى الساعات الاولى من صباح اليوم التزاما بقرار وقف اطلاق النار ، ولكنه اذاع فى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر البلاغ العسكرى رقم ٧١ الذى اصدره اللواء حافظ أسد وزير الدفاع عن المعارك التى دارت بين قوات العدوان الثلاثى وبين القوات السورية .

وقد وافقت السلطات السورية على طلب الجنرال اودبول رئيس هيئة الرقابة الدولية على الهدنة فى فلسطين بالسماح له بزيارة مدينة القنيطرة لاجراء تحقيق حول العدوان الاسرائيلى عليها بناء على طلب يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ومعروف أن يوثانت سيقدم تقاريره فصلة الى مجلس الامن عن العدوان الاسرائيلى وعن الوضع على خطوط الهدنة .

وكانت سوريا طوال اليوم هادئة محافظة على ثقتها بنفسها ، وخرج السكان فى كل مكان كعادتهم الى اعمالهم ، وكان المشهد الجديد هم الجنود الذين خاضوا المعارك الضارية والذين قدموا الى العاصمة فى اجازة خاطفة قبل عودتهم الى رفاقهم على خطوط القتال .

وبرغم وقف اطلاق النار فان سوريا كلها تقف متاهبة لاستئناف المعركة فى أية لحظة اذا ما حاول العدو خرق قرار مجلس الامن . وقد اتخذت الاستعدادات العسكرية فى اماكن كثيرة داخل دمشق ونواحيها والجبال المطلة عليها .

وقد اصدر وزير الدفاع بلاغا عن المعارك التى جرت فى منطقة الجبهة السورية ، وظروف هذه المعارك ، قال فيه :

« خلال المعارك القاسية التى دارت بين قواتنا الباسلة وقوات العدوان الثلاثى الاستعمارى الصهيونى الذى قامت به امريكا وبريطانيا واسرائيل حاول العدو اختراق خطوطنا الدفاعية الاولى على طول الجبهة مرات متكررة بكل ما يملك من اسلحته المتنوعة بدباباته ومدفعيته وطيرانه الكثيف . وكانت قواتنا البطلة تصد تلك الهجمات وتسحقها وتدمر تجمعات العدو ومراكز انطلاقه وجميع مستعمراته الممتدة فى المنطقة المحتلة المقابلة لمواقعنا الدفاعية الاولى .

ولقد قاتل جنودنا وضباطنا الاشاوس ببسالة وضراوة نادرة وصمودا امام تفوق العدو الالى وغارات طيرانه الكثيف الملاحق بدون انقطاع ، والذى تأكد بشكل قاطع انه لدول العدوان الثلاثى وليس لاسرائيل .

لقد دافع جيشنا عن كل ذرة من ارض الوطن خلال جميع المعارك الضارية المستمرة منذ بدأ العدوان ولكن القوى غير المتكافئة بيننا وبين العدو الثلاثى وخاصة استخدامه الطيران الكثير قد مكن العدو من اختراق خطوطنا الدفاعية الاولى فى القطاع الشمالى محاولا تطويق القطاعات الاخرى ، ولقد قاومت قطاعاتنا هذه الخطة بوعى وبطولة خارقة ودافعت عن كل شبر وتحت اقسى الظروف ولم تمكن العدو من انجاح خطته .

لقد قاتل جنودنا وضباطنا قوات العدوان الثلاثى المتفوقة باسلحتها وطيرانها بسالة لم يشهد لها نيل واستشهدوا فى الدفاع عن كل ذرة تراب من الوطن وهم متمركزون الان فى خط الدفاع الثانى مسلحون بكل ايمانهم غير المحدود بكرامة امتهم ووطنهم متحفزون لاستعادة كل شبر من ارض الوطن ومقاومة جميع المخططات الاستعمارية الامريكية البريطانية الاسرائيلية التى تهدف اولا واخيرا لحماية مصالح استعمارية فى الوطن العربى .

وقد بعث السيد شفيق الرشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب برقية الى الدكتور نور الدين الاتاسى رئيس الدولة فى سوريا اشاد فيها ببطولات الجيش العربى وتضحيات الشعب العربى فى سوريا . وقال : ان ايمان امتنا العربية الخالدة قوت على المستعمرين وصنيعتهم اسرائيل مؤامرتهم المكشوفة الدنيئة . □

★

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية